

جلسات رمضانية 1141هـ للشيخ ابن عثيمين 2

محمد بن صالح العثيمين

نعم هذا يسأل يقول كيف يقضي المسلم وقته في رمضان ومنها مفهوم وان المفعول قد يقتربوا من المصالح ما يجعله افضل من
الفاضل ولذلك كان من هدي الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:00:01](#)
انه يتحرى الافضل لا يدوم على حال واحدة فيصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا لا اصوم وكذلك يقول حتى يقال لا ينام
وينام حتى يقال لا يقوم - [00:00:24](#)
فمثلا قراءة القرآن في رمضان لا شك انها فاضلة وانها وان فيها اجرا لكن لو ان الانسان خرج في جنازة يشيعها كان هذا افضل لان
جنازة تفوت وقراءة القرآن لا تفوت - [00:00:43](#)
كذلك لو حصل شخص يسأل نساء العلم واشتغل بذلك لو وفد اليه وفد يحتاج الى تلقي والى ضيافة فاشتغل بذلك. كل هذا على اجر
حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم يشتغل مع اهله وهو معتكف - [00:01:04](#)
كما جاءت اليه صفة تحدثه ذات ليلة وجلس يحدثنا عليه الصلاة والسلام المهم انه ينبغي في رمضان وفي غيره ان يكثر الانسان من
الاعمال الصالحة وان ينظر ما هو ارضى لله عز وجل - [00:01:25](#)
واتقى واصلح لقلبه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء على اشرف الانبياء
والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين سائل يقول هل يلزمك الاطعام بان يطعم المساكين بعدد ايام الصوم - [00:01:42](#)
اذا اعطى طعامه مسكينا واحدا. لا ان يعطوا عن الايام المتعددة مسكينا واحدا لان كل يوم يجب ان يكون له مسكين لقول الله تعالى
وعلى الذين يطيقون الفدية طعام مسكين - [00:02:05](#)
فلا بد ان يكون المساكين في عدد الايام التي عليه نعم واحد او اثنين وعليه عشرة ايام ما يزيد. لو اعطاها تسعة لابد ان تكمل دعاشر
نعم سائلة تقول بعض بعض النساء وخاصة الكبيرات في السن تتوضأ قبل الصلاة بمدة فتأتي قبل الاذان فتصلي ركعتين - [00:02:27](#)
او اكثر فهل تعتبر هذه الركعتين تحية للمسجد؟ وهل يعتبر مكانة الذي تصلي فيه في المنزل؟ مثل المسجد بالنسبة للرجال فان مكان
المرأة التي تصلي فيه بالبيت ليس مسجدا بل هو مصلى - [00:02:58](#)
ولهذا لا يصح لها ان تعتكف فيه ولا يلزمها اذا جلست فيه ان تصلي ركعتين فهو ليس بمسجد وعلى هذا فائدة تطهرت قبل الوقت
نظرنا ان كان في وقت نهي - [00:03:19](#)
فانها لا تصلي الا سنة الوضوء ارى القول الراجح وهو ان النوافل التي لها سبب ليس عنها نهي وما عدا ذلك اي من النوافل التي ليس
لها سبب فانه لا يجوز لها ان تصلي اذا كان الوقت وقت نهي - [00:03:42](#)
اما اذا لم يكن وقت نهي فلها ان تصلي ما شئت قل وهل تجوز صلاة السنة الراتبة القبلية قبل الاذان لا تجوز السنة الراتبة القبلية لابد
ان تكون بعد دخول وقت - [00:04:05](#)
فلو ان انسانا آ صلى الراتبة القبلية قبل دخول الوقت ولو بلحظة فانها لا تجزئه عن الراتبة بل لا بد ان نعيدها وبهذه المناسبة اود ان
ننبه على مسألة خطيرة وهي صلاة الصبح - [00:04:23](#)
لان المؤذنين يؤذنون قبل الوقت عندما يؤذنون قبل وقت بخمس دقائق او ست دقائق سيأتي بعض الناس ولا سيما في ايام الصيام
ويتعجل ويصلي وهذا خطر عظيم. اذا كبر للاحرام قبل دخول الوقت فصلاته غير صحيحة. يعني لا لا لا تبرأ بها ذمته. وان كانت تصح
هنا - [00:04:45](#)

لكنها لا تبراؤها الذمة. ولذلك ينبغي في صلاة الفجر وسنتها ان نتأخر على الاقل عشر دقائق بعد الاذان حتى نتيقن او اغلب على
ظننا ان الوقت قد دخل - [00:05:09](#)

حول موضوع الاطعام هل يجزئ في الاطعام ان يطعم صغيرا او كافرا نعم الصوي الذي يأكل الطعام لا بأس ان نطعمه وان الكافر فلا
يجوز ان يطعم من الكفارات لانه يشترط - [00:05:29](#)

الكفارات ان يكون مصرفها من المسلمين لكن الزكاة اوسع لانها تجوز للكافر المؤلف الذي يؤلف عن الاسلام واما كفارات كفارة الصيام
او كفارة الامام او كفارة الظهار فانها لا تجزئ - [00:05:50](#)

اذا صرفت الى الكافر فضيلة الشيخ ذكرتم في خطبة الجمعة الماضية ان السكر من من الامراض المستديمة. وان المصاب بمرض
السكر له ان يفطر ويطعم ومن المعروف ان كثيرا من المصابين بمرض السكر - [00:06:16](#)

يصومون ولا يضرهم فما مقياس المرض ثمن قياس المرض المستدين؟ وهل المصاب بمرض السكر يفطر على كل حال لا يفطر على
كل حال لم يصاب بمرض السكر ولا المصاب بمرض السرطان - [00:06:34](#)

لا يفطر المريض الا اذا كان الصوم يشق عليه فاذا كان الصوم يشق عليه فانه يفطر وامراض السكر تختلف لكن مرض السكر فيه نوع
لا يمكن ان يستر صاحبه عن تناول الحبوب - [00:06:50](#)

واذا فقد هذه الحبوب يغمى عليه وربما يموت ويستمر معه هذا شتاء وصيفا. فمثل هذا يعتبر من الامراض الممتدة التي يطعم من
اصيب بها عن كل مسكين تسكيرا نعم سائل يقول اذا كان طالب العلم قد وضع برنامجا لنفسه في اليوم والليلة - [00:07:14](#)

فيجعل مثلا الثلثين من الوقت لحفظ المتون والاطلاع. وما تبقى لاكله وشربه وقراءة القرآن. فهل يستمر على ذلك ولو في رمضان ان
يجعلوا اكثر وقته لقراءة القرآن افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:07:41](#)

الذي ينبغي في رمضان ان تجعل اكثر قراءتك لكتاب الله عز وجل لانها لان لقراءة القرآن في هذا الشهر مزية ومن فعهد لا تكون لا
تكون في غيره من الشهور - [00:08:00](#)

ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام ينزل عليه جبريل في رمضان يدارسه القرآن لانه انزل في هذا الشهر فكان هذا الشهر اولي
الشهور به. فالذي ينبغي ان يكثر من قراءة القرآن في هذا الشهر - [00:08:21](#)

يطالع ما يحتاج الى مطالعة او حفظه من كتب العلم والعلم لا يذهب بذهاب رمضان. يمكن ان يتدارك ما ما نقص عليه في رمضان
فيما بعد نعم اذا اسلم كافر قبل رمضان بايام ولكن صعب تعليمه - [00:08:39](#)

بشروط بشروط الصيام بسبب اللغة مع العلم انه اخذ الى مكتب الدعوة وعرف انه يصوم عن الاكل والشرب وعرف انه اصوم عن
الاكل والشرب ولكن لا يعرف ما الفائدة من هذا الصوم. فما العمل ارشدونا ان نساعد؟ جزاكم الله خيرا - [00:09:02](#)

نعم العمل ان يبين له ان الصوم عبادة وان الانسان اذا صام اذا صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وان الجنة
فيها باب يقال له الريان لا يدخله الا الصائمون - [00:09:21](#)

ويبين له ايضا ان نخلف في الصائم اطيب عند الله من رائحة المسك ليبين له فضائل الصوم حتى يرغب واذا كان لا يوجد اللغة في
علم ولو بالاشارة نعم سائل يقول - [00:09:44](#)

انا قد رأينا الشيخ الجليل يسأل بعد ان انصرف من صلاة العشاء عمن سمع يسأل يسأل نعم يسأل بعد ان انصرف من صلاة العشاء
عمن سمع ثبوت دخول الشهر من الاذاعة او غيرها - [00:10:09](#)

مع ان شهري رجب وشعبان قد تم كل واحد منهما ثلاثين ثلاثين فلا يثبت دخول افلا يثبت دخول شهر رمضان بتمام عدة شعبان ثلاثين
صحيح لكن هم يقولون انه لم يثبت دخول رجب ولا شعبان - [00:10:24](#)

واذا واذا كان كذلك ففيه احتمال ان ان يكون الشهور اللي قبلها كانت تامة فتمت ثلاثة اشهر وحينئذ لابد ان نتأخر يوما لهذا سألني نعم
الذي كان يغلب على الظن - [00:10:49](#)

فان ان لديهم شيئا من الاغتنام لان الليلة من رمضان على كل حال لانه كما سمعت قالوا ان ان اه طلبوا من الناس ان يتحروا الهلال

ليلة الجمعة واذا كان كذلك - [00:11:09](#)

فهذا يدل على أنهم مختلفون بان ليلة الجمعة ثلاثين من شعبان لان التحري لا يكون الا في ليلة الثلاثون اما قبل ليلة الثلاثين فلا داعي للاتحاد هكذا قال اي نعم - [00:11:31](#)

على كل حال الحمد لله انه ثبت وكان امنيتنا ان نقيم صلاة القيام بناء على أنهم طلبوا ان يتحروا الناس ليلة الجمعة كما ان من بقلب المذهب ايضا يقيم التراويح هذه الليلة لانها - [00:11:48](#)

الغيب من القتل واذا كان غيب من القتل هم او اذا كانت السماء غيما او فيها قطر فان الصوم الواجب على المشهور من المذهب وان لم يرى الهلال وتصلى التراويح ايضا - [00:12:09](#)

لكن هذا القول يرى انه ضعيف ولا نعمل به الا اننا بناء على ما غلب على ظننا من ان الجهات المسؤولة المقتنعة او والدنا على ظنها انه سيكون ليلة من رمضان - [00:12:21](#)

سائل يقول فضيلة الشيخ في اثناء التراويح احس بضيق في نفسي وعدم خشوع فبماذا تنصحونني انصحك بان تستعيد بالله من الشيطان الرجيم لان الظاهر ان هذا من الشيطان فانه قد يأتي الانسان - [00:12:37](#)

في حال عبادته فيضيق عليه الامر اما بظيق التنفس او بالملل او ما اشبه ذلك فاذا حس بهذا فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم. وليتدبر ما يقرأه في حال صلاته. او ما يستمع - [00:12:59](#)

اليه من امامه فان التدبر من اسباب الخشوع في الصلاة ويقول ايضا ارجو بيان الدعاء بين السجدين حيث اراك يا شيخ تطيل فيهما. نعم اه الدعاء بين الثنتين معروف رب اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واجبرني - [00:13:19](#)

والاطالة ممكن الانسان يأتي بدعاء اخر يختاره النص ويمكن ان يكرر الدعاء لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا احيانا يكرر الدعاء ثلاث مرات نعم هل يجوز في الكفارات ان تدفع مالا لهيئة الاغاثة او لاعانة المجاهدين افطارا حيث ان كل مجاهد - [00:13:40](#)

الى اربع ريالات تكفيه لا الاطعام لا يجوز ان يدفع دراهم ولا فرشا بل لا بد ان يكون اطعاما كما جاءت به السنة واذا كان يريد ان يدفع دراهم الى - [00:14:04](#)

هيئة الاغاثة او الى المجاهدين ووكل شخصا يشتري له هذه الدراهم طعاما يطعمه من يجب اطعامه فلا بأس اذا وثق منه ما حكم الشرع في رجل اخر قضاء الصوم الواجب عليه حتى ادركه رمضان ولم يقضي ما عليه. فهل يلزمه اطعام اذا قضاه بعد دخول رمضان

الآخر - [00:14:23](#)

وجزاكم الله خيرا اما اذا كان لعذر من جهل او مرض او سفر فلا شيء عليه واما اذا كان لغير عذر فقد اختلف العلماء في هذه المسألة فمنهم من قال يلزمه مع القضاء اطعام - [00:14:50](#)

لكل يوم مسكين ومنهم من قال انه لا يلزمه الاطعام وهذا القول هو الصحيح انه لازم الاطعام لكن عليه ان يتوب ويستغفر ودليل ذلك قوله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:15:14](#)

ولم يذكر الله الاطعام وقوله عدة من ايام اخر يشمل كل يوم من ايام الدنيا سواء كان قبل رمضان او بعد رمضان والواجبات لا لا يلزم بها العباد الا بدليل - [00:15:38](#)

حتى لو فرض انه صح عن بعض الصحابة الامر بالاطعام فلعل هذا على سبيل الاستحباب واما الايجاب وتأثير وتأثير الناس لتترك الاطعام ففي النفس منه شيء ولهذا كان القول الراجح من اقوال اهل العلم في هذه المسألة ان من اخر القضاء عن رمضان الثاني بلا

عذر فهو اثم عليه ان يتوب ويستغفر - [00:15:56](#)

ويكفيه ان يصوم بدون اطعام ماذا يقول المصلي للتراويح بعد الانتهاء منها والسلام اه اما اذا تمت التراويح بالوتر فانه اذا انتهى من الوتر وسلم منه يقول سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ويرفع صوته في الثالثة - [00:16:24](#)

واما اذا كانت قياما بدون وتر فلا اعلم في هذا شيئا لان هذا ليس في الصلوات الخمس التي يستغفر الانسان فيها ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام ولا اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول شيئا اذا تطوع سواء آآ في الصلوات الراتبة او في قيام

00:16:54 - الليل

الا في الوتر فيقول سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع صوته في الثالثة كما جاء في الحديث - 00:17:20